



يا قوتنا يا بياتنا
في نطفة سيد القمات

ح) دار طيبة الخضراء، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الزهراني، سامي بن محمد بن يحيى الفقيه
ياقوتة البيان في نظم سور القرآن. / سامي بن محمد
بن يحيى الفقيه الزهراني. - مكة المكرمة، ١٤٤٣هـ

٢٢ ص: ١٢×١٧ سم

ردمك: ١-٤٦-٨٣٥٠-٦٠٣-٩٧٨

١. القرآن - الآيات والسور . أ. العنوان

١٤٤٣ / ٨٨٧١

ديوي ٢٢١,٢٦

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٨٧١

ردمك: ١-٤٦-٨٣٥٠-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

يمكنكم طلب الكتب

عبر متجرتنا الإلكترونية



حيثما كنت يصلك طلبك

الطبعة الأولى

(١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م)



دار طيبة الخضراء
للنشر والتوزيع | علم ينفع به



@dar_tg



dar_tg1



dar.taibagreen123



dar.taiba



055 042 8992



012 556 2986



yyy.01@hotmail.com



dartaibagreen@gmail.com



المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - العزيزية - خلف مسجد فقيه

يا قوت البياض فرز أسود القمرك

نَظْمُ أَبِي فِرَاسٍ

د. سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

أستاذ النحو والصرف المشارك بجامعة الباحة

تقديم فضيلة الشيخ المقرئ

أ.د/ عبد القيوم بن عبد الغفور السندي

أستاذ القراءات وعلومها بجامعة أم القرى







تقديم فضيلة الشيخ المقرئ الأستاذ الدكتور
عبدالقَيوم بن عبدالغفور السندي

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله
وصحبه ومنّ نحا نحوه، أمّا بعد:

فالقرآن الكريم كتابٌ هداية للبشرية، ونهج حياة الأمة المحمدية،
تكفل الله بحفظه جلّ في عليائه، فقال عزّ شأنه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا
لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩]، وأوحاه إلى خيرة رسله وخاتم أنبيائه، فقال
تبارك اسمه: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ
وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ [الأحزاب: ٤٠] فهو آخر الكتب السماوية إنزالاً، والمهمين
عليها تماماً وإكمالاً، كما قال سبحانه: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ [المائدة: ٤٨]،
أنزله تعالى في علاه مُنَجِّمًا على رسوله ومصطفاه؛ تثبيتاً له وتطميناً،
وتشريعاً وتبييناً؛ حتى استتمّت سورته وآياته، واستوفت أحكامه
وتشريعاته.

وكان له **رَبِّهِ** كِتَابٌ للوحي يكتبون بأمره ما ينزل عليه من الآيات والذكر الحكيم، فيرتبونه بتوجيهه **رَبِّهِ** أحسن ترتيب وتقسيم، ويوبونه أفضل تبويب وتنظيم؛ ليسهل حفظه وتُفهم معانيه، ولتسلم حروفه وتُصان مبانيه؛ فدلّ هذا - كما هو ظاهر البيان في كتب علوم القرآن - على أنّ ترتيب الآيات داخل السور أمرٌ توقيفي، وكذلك ترتيب السور مع بعضها توقيفي أيضًا.

هذا؛ وقد تعدّدت كتابات علماء الإسلام حول القرآن الكريم وعلومه بسطًا واختصارًا، وتنوّعت فيما بينها نثرًا وأشعارًا، وكان مما اطلعتُ عليه في هذه الأيام منظومة بديعة رقيقة، وياقوتة فريدة برّاقة - وهي اسمٌ وافقَ مسماه، ولفظٌ طابقَ معناه - جادت بها قريحة أختنا في الله سعادة الدكتور: سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني - حفظه الله ورعاه؛ وجعل عمله في رضاه - فشرّفتني مشكورًا بإهدائها إليّ على طَبَقِ الأخوة والأدب؛ للاطلاع عليها، وإبداء الرأي فيها عن كُتُب، فرأيتها منظومة موجزة المبني، كبيرة القدر والمعنى، عالية الهدف والمغزى، رسالة الحفظ والفهم، سهلة التناول والهضم، يحتاج إليها البنون والبنات، خصوصًا في دور التحفيظ، والحلقات.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا أُمَّةَ الْإِسْلَامِ، وَأَنْ
يُوفِّقَ نَازِمَهَا لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ كُلَّ شَرٍّ، إِنَّهُ وَلِيٌّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ
عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ وَسَلَّمَ.

وكتب/ خادم العلم والعلماء

عبد القيوم بن عبد الغفور السندي

أستاذ القراءات وعلومها بجامعة أم القرى
المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة

١٤٤١/١٠/١١ هـ



مقدمة الناظم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذه منظومة رَجَزِيَّة، نظمتُ فيها أسماءَ السُّورِ القرآنيَّة، مُسَرَّدَةً نَسَقًا بِحُسْنِ التَّرصِيفِ، ومُرتَّبَةً عِبَقًا كورودها في المصحف الشريف، مِنْ دُونِ إِشارةٍ لها أو تلوِيحٍ، أو تَضْمِينِ عِبارةٍ بها أو تلمِيحٍ، إلا ما اضْطُرَّتْ إليه، مِنْ بِناءِ الوِزنِ والقافية عليه، وسمَّيْتُها: (يَاقُوْتَةُ الْبَيَانَ فِي نَظْمِ سُورِ الْقُرْآنِ).

هذا، وقد بلغتُ أبيات هذه المنظومة: (أربعينَ) بيتًا، استقلتُ بـ (أحدَ عشرَ) منها المُقدِّمة، وحازت على (ستةٍ) منها الخاتمة، واستوتُ بينهما الأبياتُ المَعْنِيَّةُ بأسماءِ السُّورِ القرآنيَّةِ على (ثلاثةٍ وعشرينَ) بيتًا، راجِيًا بِذلك المولى سبحانه أن تمتاز عن أخواتها المنظومات في باها بِمَا أَحْرَزْتُهُ تفصِيلاً وإجمالاً؛ وأن تكون واسِطةَ العِقدِ بين أتراها لِما أْبْرَزْتُهُ حُسْنًا وجمالاً.

فالحمد لله أولاً وآخراً، والشُّكرُ له باطنًا وظاهرًا..

وإنَّ من تمام شكر الله عزَّ وجلَّ، أن أزجي الشكر إلى مَنْ راجعا
معي هذا العمل؛ وسدّدا ما كان فيه من سهوٍ أو خللٍ، وهما:

الشيخ المقرئ الباهر سعادة الدكتور/ محمد عارف بن فاروق الأركاني.

والشيخ الأديب الشاعر سعادة الأستاذ/ يحيى بن جبران بن عيسى مُعيدي.

أجزل الله لهما العطاء، وجزاهما علي ما قدّما خيرَ الجزاء.

وختاماً، أسأل الله تعالى أن تكون هذه المنظومة وافيةً للمُراد،

نافعةً للعباد، شفيعةً لنا يومَ المعاد ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى

اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾.

وكتبَ الناظمُ أبو فراس

د. سامي بن محمد بن يحيى الفقيه الزهراني

مكة المكرمة - شارع الحج

يوم السبت ٢٥/٨/١٤٤١هـ



فهرس بأسماء سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- | | | |
|------------------|--------------------|------------------|
| ٢٩. الْفُرْقَانِ | ٢٠. طه | ١. الْفَاتِحَةِ |
| ٤٠. الرَّحْمَانِ | ٢١. الْأَنْبِيَاءِ | ٢. الْبَقَرَةِ |
| ٤١. فَصَّلَتْ | ٢٢. الْحَجَّجِ | ٣. الْأَعْرَافِ |
| ٤٢. الشُّورَةِ | ٢٣. الْمُؤْمِنُونَ | ٤. الْبَنَاتِ |
| ٤٣. الرَّحْمَنِ | ٢٤. الشُّورِ | ٥. الْبَنَاتِ |
| ٤٤. الْأَنْحَادِ | ٢٥. الْفُرْقَانِ | ٦. الْأَنْعَامِ |
| ٤٥. الْجَاثِمِ | ٢٦. الشُّعْرَاءِ | ٧. الْأَعْرَافِ |
| ٤٦. الْأَحْقَابِ | ٢٧. الْأَنْعَامِ | ٨. الْأَنْعَامِ |
| ٤٧. مُحَمَّدِ | ٢٨. الْفَصَحِ | ٩. التَّوْبَةِ |
| ٤٨. الْفَجْرِ | ٢٩. الْعَنْكَبُوتِ | ١٠. يُؤْتُونَ |
| ٤٩. الْحَجَرِ | ٣٠. الْكُرُونِ | ١١. هُمُودِ |
| ٥٠. قاف | ٣١. الْقَمَرِ | ١٢. بُرُوجِ |
| ٥١. الْأَنْعَامِ | ٣٢. الْبَنَاتِ | ١٣. الرَّحْمَنِ |
| ٥٢. الْطُّورِ | ٣٣. الْأَحْرَابِ | ١٤. إِبْرَاهِيمَ |
| ٥٣. الْجَبْرِ | ٣٤. الْحَبَابِ | ١٥. الْحَجْرِ |
| ٥٤. الْقَمَرِ | ٣٥. فَتَاظِرِ | ١٦. الْأَنْحَادِ |
| ٥٥. الْحَمَنِ | ٣٦. يَلِيبِ | ١٧. الْبَنَاتِ |
| ٥٦. الْوَالِقَةِ | ٣٧. الْفَالِقَاتِ | ١٨. الْكَهْفِ |
| ٥٧. الْحَبَابِ | ٣٨. حَبِ | ١٩. مَرْيَمَ |

٩٦. العنق	٧٧. العنق	٥٨. العنق
٩٧. العنق	٧٨. العنق	٥٩. العنق
٩٨. العنق	٧٩. العنق	٦٠. العنق
٩٩. العنق	٨٠. العنق	٦١. العنق
١٠٠. العنق	٨١. العنق	٦٢. العنق
١٠١. العنق	٨٢. العنق	٦٣. العنق
١٠٢. العنق	٨٣. العنق	٦٤. العنق
١٠٣. العنق	٨٤. العنق	٦٥. العنق
١٠٤. العنق	٨٥. العنق	٦٦. العنق
١٠٥. العنق	٨٦. العنق	٦٧. العنق
١٠٦. العنق	٨٧. العنق	٦٨. العنق
١٠٧. العنق	٨٨. العنق	٦٩. العنق
١٠٨. العنق	٨٩. العنق	٧٠. العنق
١٠٩. العنق	٩٠. العنق	٧١. العنق
١١٠. العنق	٩١. العنق	٧٢. العنق
١١١. العنق	٩٢. العنق	٧٣. العنق
١١٢. العنق	٩٣. العنق	٧٤. العنق
١١٣. العنق	٩٤. العنق	٧٥. العنق
١١٤. العنق	٩٥. العنق	٧٦. العنق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمةُ الياقوتة

١. يقول راجي رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ
سامي الفقيه من بني زهران
٢. الحمد لله الذي قد أنزلا
كتابَهُ مُرْتَلًا مُفَصَّلًا
٣. أَحْمَدُهُ - سُبْحَانَهُ - وَأَشْكُرُهُ
وَمِنْ جِنَايَاتِ الْهُوَى أَسْتَغْفِرُهُ
٤. مُصَلِّيًا بِأَمْرِهِ الْمُمَجِّدِ
على النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
٥. وَالْهِيَ وَالصَّحْبِ خَيْرِ الْأُمَّمِ
وَمَنْ تَلَامِنُ عَرَبٍ وَعَجَمِ

٦. وبعده: إِنَّ هَذِهِ أَرْجُورَةٌ

كُنُوزُهَا فِي لَفْظِهَا مَبْرُورَةٌ

٧. سَمَّيْتُهَا: (يَا قُوتَةَ الْبَيَانِ)

وَسَمَّيْتُهَا لِقَرَأِي الْقُرْآنِ

٨. فَقَدَحَوَتْ أَسْمَاءَ كُلِّ السُّورِ

كَمَا بَدَتْ فِي الذِّكْرِ دُونَ غَيْرِ

٩. لَيْسَ هَلَّ الْحِفْظُ لِمُحْتَوَاهَا

وَيُنْظَمُ الْأَعْلَى إِلَى أَدْنَاهَا

١٠. فَإِنْ بَدَأَ فِي النَّظْمِ بَعْضُ الْحَيْدِ

فَذَلِكَ الْوِزْنُ، وَمَالِي مِنْ يَدِ

١١. وَأَسْأَلُ اللَّهَ لَهَا الْقَبُولَا

وَالنَّفْعَ فِي عِبَادَةِ الْمَأْمُولَا



مَتْنُ الْيَاقُوْتَةِ

١٢. فَاتِحَةُ الْحَمْدِ تَلِيهَا (الْبَقَرَةُ)
 وَ(أَلْ عِمْرَانُ)، (نِيسَاءُ) أَتَتْهُ
١٣. (مَائِدَةٌ)، (أَنْعَامٌ)، (اعْرَافٌ) بِأَلْ
 (أَنْقَالَ)، (التَّوْبَةُ)، (يُونُسُ) طُوْلُ
١٤. (هُودٌ)، وَ(يُوسُفٌ)، وَ(رَعْدٌ)، (إِبْرَا
 هِيمٌ) وَ(حِجْرٌ)، ثُمَّ (تَحَلُّ)، (إِسْرَا)
١٥. (كَهْفٌ) بِنُصْفِ (مَرْيَمَ)، وَ(طه)
 وَ(الْأَنْبِيَاءُ)، (الْحَاجُّ) فِي خُطَاهَا
١٦. وَ(المُؤْمِنُونَ)، (النُّورُ)، (فُرْقَانٌ) مَحْضُ
 وَ(الشُّعْرَاءُ)، (النَّمْلُ)، سُورَةُ (القَصَصُ)

١٧. و(العَنْكَبُوتُ)، (الرُّومُ)، ضُمَّنْتَ نبا
- (لَقْمَانُ)، (السَّجْدَةُ)، (أَحْزَابُ)، (سَبَأُ)
١٨. و(فَاطِرٌ)، (يَاسِينَ)، و(الصَّافَاتُ)
- و(صَادٌ)، ثُمَّ (الزُّمَرُ) الآياتُ
١٩. و(غَافِرٌ)، و(فُصِّلَتْ)، (شُورَى) اِقْتَفَتْ
- و(الرُّخْرَفُ)، (الدُّخَانُ) خَاءٌ خُفِّفَتْ
٢٠. (جَائِيَةٌ)، (أَحْقَافُ) - تُدْعَى بِالْحَوَا
- مِيم - (مُحَمَّدٌ)، و(فَاتِحُ) قَدْ حَوَى
٢١. مُفْصَّلُ (الحُجْرَاتِ) فِي (قَافٍ) اسْتَقَرَّ
- و(الدَّارِيَاتُ)، (الطُّورُ)، و(النَّجْمُ)، (القَمَرُ)
٢٢. (رَحْمَنُ)، و(الوَاقِعَةُ) الْمُعَادِلَةُ
- وَسُورَةُ (الْحَدِيدِ)، فَ(المُجَادِلَةُ)

٢٣. و(الْحَشْرُ) فِي سَبِيلِهَا (الْمُتَحَنِّنَةُ)
- و(الصَّافُّ)، و(الْجُمُعَةُ) كَالْمُقْتَرَنَةِ
٢٤. (مُنَافِقُونَ)، و(التَّغَابُنُ) الْأَلَمُ
- (طَلَاقُ)، و(التَّحْرِيمُ)، و(الْمُلْكُ)، (الْقَلَمُ)
٢٥. و(حَاقَّةٌ) تَتَّبَعُهَا (الْمَعَارِجُ)
- و(نُوحُ)، و(الْحِجْنُ) لَهَا مَدَارِجُ
٢٦. (مُزْمَلٌ)، (مُذْتَرٌ) آيَاتُ
- (قِيَامَةٌ)، (إِنْسَانٌ)، (مُرْسَلَاتُ)
٢٧. و(النَّبَأُ) الْجُزْءُ بِهِ الْأَخِيرُ
- و(النَّازِعَاتُ)، (عَبَسَ)، (التَّكْوِينُ)
٢٨. و(الْإِنْفِطَارُ)، و(الْمُطَفِّفِينَ) صِلُ
- و(الْإِنْشِقَاقُ)، و(الْبُرُوجُ) تَتَّصِلُ

٢٩. و(طَارِقُ) تَعَلَّقُ (الأعلى) بها
- (غَاشِيَةٌ)، و(الفَجْرُ) في أعقابها
٣٠. و(الْبَلَدُ)، (الشَّمْسُ)، و(لَيْلٌ) بِأَلْقِ
- ثُمَّ (الضُّحَى)، و(الشَّرْحُ)، و(التَّيْنُ)، (العَلَقُ)
٣١. و(القَدْرُ)، و(الْبَيْتَةُ) التي جَلَّتْ
- (زَلْزَلَةٌ)، و(العَادِيَاتُ) أَجْلَبَتْ
٣٢. (قَارِعَةٌ)، (تَكَاتُرٌ) بِالنُّهْزَةِ
- وَسُورَةُ (العَصْرِ) تَلِيهَا (الهَمَزَةُ)
٣٣. (فَيْلٌ)، (قُرَيْشٌ)، و(مَاعُونٍ) وَفَتْ
- و(كَوْثَرٌ)، و(الكَاثِرُونَ) قَدْ نَفَتْ
٣٤. و(النَّصْرُ)، ثُمَّ (المَسْدُ)، (الإِخْلَاصُ)
- و(الْفَالِقُ)، (النَّاسُ) بِهَا الحَبْلُ



خاتمة الياقوتة

٣٥. وَاكْتَمَلَتْ (يَاقُوتَةُ الْبَيَّانِ)
- بَأَعْدَبِ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي
٣٦. فِي يَوْمِ سَبْتِ شَهْرِ شَعْبَانَ وَقَدْ
- بَقِيَ نَحْمَسٌ مِنْ لَيَالِيهِ تُعَدُّ
٣٧. فِي عَامٍ وَاحِدٍ وَأَرْبَعِينَ
- وَبَعْدَ أَلْفِ أَرْبَعِ مِئِينَ
٣٨. آيَاتِهَا عَلَى الْمُضِيِّ وَالْوَالِي
- فِي الْعَدِّ: سِنٌ أَحْمَدٌ إِذْ أُزْسِلَا
٣٩. فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِيًّا عَلَى
- نَبِيِّهِ، وَالْآلِ، وَالصَّحْبِ الْمَلَ
٤٠. وَكُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى مَحَجَّتَيْهِ
- مُتَّبِعًا مَنْهَجَهُ مِنْ سُنَّتَيْهِ

تَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
٥.....	الإهداء.....
٧.....	تقديم فضيلة الشيخ المقرئ الأستاذ الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي.....
١١.....	مقدمة الناظم.....
١٣.....	فهرس بأسماء سور القرآن الكريم.....
١٥.....	مُقدِّمةُ الياقوتة.....
١٧.....	مَنْ الياقوتة.....
٢١.....	خاتمة الياقوتة.....
٢٢.....	فهرس المحتويات.....

